المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-11-2006
الصفحـات : 26
العـــدد : 14018
المسلسل : 166

الآثاريون ينوهون بقرار خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ويؤكدون:

منزلي الرفاعي... إشعاع آثاري وثقافي وحضاري

■ بعد صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تحويل منزلي الرفاعي الاثريين في جزيرة فرسان الى مركز ثقافي واثاري وسياحي بالجزيرة الحالمة التي يرتادها الكثير من السواح والزوار من داخل المنطقة وخارجها وبما يشتمل عليه المركز الجديد من مكتبة عامة أعلن معالي وزير الثقافة والإعلام الاستاذ اياد مدني بأن ذلك يجسد اهتمام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بكل ما فيه خدمة الوطن والمواطنين ودليل ما تزخر به منطقة جازان من آثار وتراث عريق يجب المحافظة عليه وسوف يصبح هذان الموقعان الاثريان بعد الانتهاء من ترميمهما معلمين سياحيين وثقافيين في جزيرة فرسان وسوف يكون مقصداً للسواح واهالي الجزيرة وزائريها على مدار العام وسوف يكون هذا المشروع الاثاري والسياحي ان شاء الله معلماً بارزاً وراقداً قوياً للسياحة في جزيرة فرسان.

ويرجع تاريخ هذين المنزلين الاثريين الى منتصف القرن الهجري الماضي. ويتميز المنزلين الاثريين بالنقوش والزخارف العددية الرائعة وتزينه آيات قرآنية كريمة محفورة على الخشب ومطلية باللون الذهبي الجميل

وقد تم توفير كافة المستلزمات وللمنزلين من الهند.

من جهة اخرى عبر لـ «الرياض» عدد من الآثاريين ومسؤولي الآثار والمؤرخين بمنطقة جازان عن سرورهم وسعادتهم بالتوجيه الملكي الكريم مؤكدين بأن ذلك ليس بغريب ولا مستغرب من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الذي يولي الوطن والمواطنين كل اهتماماته ويحظى الجانب الثقافي والانساني باهتمامه ودعمه ومتابعته اللامحدودة حفظه الله وقد اعرب في البداية الاستاذ فيصل بن علي طميحي المشرف على الآثار بمنطقة جازان عن سروره العميق ورحب بذلك التوجيه السامي الكريم.

فيصل الطميحي

جازان - تحقيق - أنور عبدالله خواجي:

مؤكداً بأن ذلك القرار والتوجيه السامي الكريم بتحويل المنزلين الاثريين في جزيرة فرسان الى مركز ثقافي وسياحي وآثاري يأتي ضمن اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله بالمجالات الثقافية والسياحية في جميع مناطق المملكة وهذا الامر من شأنه ان يجعل من جزيرة فرسان خصوصاً مركز اشعاع حضاري والمنطقة على وجه العموم.

وسيساهم كثيراً في زيادة الافواج السياحية للفرسان والتي تشهد حالياً اقبالاً منقطع النظير من الزوار والسواح.

وعن تاريخ المنزلين اشار الاستاذ الطميحي الى ان تاريخهما يعود الى منتصف القرن الهجري الماضي ويمثلان طرازاً فريداً في البناء التقليدي.

في المحافظة ويعدان من المواقع الأثرية والسياحية الهامة وحتى قبل التوجيه السامي الكريم كان المنزلان في حالة ليست جيدة ولكن التوجيه الذي صدر سيعيد المنزلين الأثريين إلى حالتهما الأصلية وسيجعلهما في بؤرة الاهتمام ويشير المشرف على آثار المنطقة إلى أن هناك منازل أثرية أخرى لا تقل أهمية وقيمة أثرية عن هذين المنزلين وهي بحاجة ماسة إلى تدخل وزارة الثقافة والإعلام لترميمها والمحافظة عليها ومنها قصر أبو صمة الأثري الواقع في محافظة العارضة الجبلية وهو قصر كبير ويعود تاريخه إلى فترة الملك الموحد صقر الجزيرة عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه ويحتاج فقط إلى الترميم والرعاية من قبل الوزارة حتى يكون معلماً تاريخياً وسياحياً وأثريا بارزاً في المحافظة كما أنه يمثل الطراز الجبلي الفريد الذي كان سائداً في المنطقة.

ويؤكد الأستاذ حيدر المدير مدير متحف الآثار والتراث بالمنطقة بزن هذه اللفتة الرائعة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليست بمستغربه عليه يحفظه الله فهو قد جعل كل اهتماماته تنمية أرجاء الوطن كافة وفي المجالات كافة ومنها المجال الثقافي والسياحي ولاشك أنه سيكون لجزيرة فرسان الحالمة والرائعة مستقبل سياحي خصوصاً وأنها تتكئ على كنوز أثرية تضرب في اعماق الزمن يعود بعضها إلى العصور الحجرية القديمة والمتأخرة ومن أبرزها وادى مطر وغرين والقصار وقلعة لقمان وغيرها من المواقع الأثرية التي تعود لآلاف السنين.

ويشير باحث الآثار بالمنطقة يونس العمودي إلى أهمية هذا التوجيه والقرار السامي الكريم الذي يدل على ما يتمتع به ملك القلوب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من وعي لا محدود بأهمية الاثار والتراث في ابراز المناطق السياحية واحيائها وزيادة اقبال السياح عليها سيما وأن جزيرة فرسان تتميز بعناصر ومواقع جذب سياحية رائعة الجمال ومن حسن الطالع أن معظم تلك المواقع الأثرية تقع في أماكن ومواقع ذات جذب سياحي.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-11-2006 العـــدد : 14018
الصفحـات : 26 المسلسل : 166